

السنغال تواجه فقدان الغطاء الشجري وسط حادث حريق حديث في منطقة كولدا

السنغال تواجه فقدان الغطاء الشجري وسط حادث حريق حديث في منطقة كولدا

التقرير

تواجه السنغال تحديًا كبيرًا مع فقدان الغطاء الشجري على مدار السنوات الماضية. يضيف الحادث الأخير المبلغ عنه في 20 يناير 2025 في منطقة كولدا إلى مخاوف البلاد البيئية. على الرغم من المساحة الشاسعة للسنغال التي تمتد على أكثر من 19.70 مليون هكتار، إلا أن مدى الغطاء الشجري صغير نسبيًا، حيث يغطي حوالي 39,568 هكتارًا.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه متقلب ولكنه مثير للقلق في فقدان الغطاء الشجري، والذي يعتبر الزراعة البدائية السبب الرئيسي على مر السنين. كما تساهم الحرائق البرية في الخسارة، ولكن بدرجة أقل. تشير البيانات إلى أن أعلى خسارة حدثت في عام 2020، حيث تأثر أكثر من 758 هكتارًا، بينما تُظهر الأرقام الأخيرة من عام 2023 خسارة تقريبًا 162 هكتارًا.

كان التغيير الصافي في الغطاء الشجري في السنغال سلبيًا، مع خسارة أكثر من 108,000 هكتار وزيادة حوالي 77,000 هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تقارب 31,000 هكتار. وهذا يعادل تغييرًا بنسبة -0.76٪ في الغطاء الشجري. بلغت الاضطرابات في الغطاء الشجري، والتي تشمل الخسارة والزيادة، ما يقرب من 69,440 هكتارًا.

التأثير البيئي لهذه الخسائر كبير، حيث تساهم في تدهور النظم البيئية وتؤثر على التنوع البيولوجي في البلاد. تبرز الحوادث المتكررة لفقدان الغطاء الشجري، بما في ذلك الحريق الأخير في كولدا، الحاجة إلى مناقشة أوسع حول إدارة الأراضي المستدامة والحفاظ على البيئة في السنغال.